

مركزيات الإصلاح ٢١ | الشمولية في البناء العلمي والتكامل في العطاء الإصلاحي | أحمد السيد

أحمد السيد

طيب الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا سبحانه وتعالى وتبارك ويرضى الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - 00:00:00

استعينوا بالله ونستفتح لقاء جديدا من ضمن لقاءات مركزيات الاصلاح وللتذكير الحديث عن مركزيات الاصلاح هو حديث عما ينبغي ان يوجه اليه المصلحون العاملون في هذا الزمن ان يوجهوا اليه اهتماماتهم - 00:00:20

وان اختلفت وسائلهم وان اختلفت انتماءاتهم وان اختلفت طرقهم الجزئية التفصيلية الا ان هناك موضوعات كبرى ينبغي ان تكون محل اهتمام من الجميع وبطبيعة الحال حين نقول من الجميع فليس معنى ذلك ان الجميع بالفعل سيهتم بها. وانما القصد هو ان يسعى لان تكون ثقافة معيارية - 00:00:37

جامعة للمصلحين كل من مكانه من جهته ينظر اليها وآ هذه المركزيات نحن اليوم في الحديث عن المركزية الثالثة عشرة تقريبا والحديث فيها عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحديث فيها هو حديث عن - 00:01:02

اه يعني عنوان حقيقة ليس جديدا تماما ولكنه عنوان من العناوين المهمة جدا عنوان مركزية اليوم هو الشمولية في البناء والتكامل في العطاء شمولية في البناء والتكامل في العطاء اه المقصود بهذا العنوان هو اهمية ان يكون المصلحون اليوم ان يبنوا بناء شموليا - 00:01:19

ان يعد المصلح بان يبنى بناء شموليا هذا البناء الشمولي يتناول العلوم الاسلامية والعلوم الشرعية ليس علما واحدا منها فقط وانما يتناول مجموع هذه العلوم وفي نفس الوقت يتناول من علوم الواقع والمدافعة المتعلقة بالباطل ما يعين عليها من العلوم - 00:01:45

ما يؤهل المصلح لان يكون مؤثرا في واقعه وقادرا على مدافعة الباطل شمولية بين العلوم الاسلامية وبين العلوم المحتاج اليها في مدافعة الباطل جيد هذي معنى الشمولية طبعا سافصل فيها بعد قليل هذا فقط بس شرح العنوان بشكل مختصر - 00:02:09

اهمية الشمولية في البناء والتكامل في العطاء. التكامل في العطاء بالنسبة للمصلح يدل على الشمولية ام على التخصصية بالنسبة للمصلح الواحد يدل على الشمولية ام التخصصية يدل على التخصصية صح؟ لانه التكامل في العطاء بين المصلحين - 00:02:27

الشمولية في البناء للواحد والتكامل في العطاء بين المصلحين المختلفين فالعطاء يكون اضيق من البناء مجالات العطاء تكون محددة ويركز فيها وتقام فيها المشاريع. بينما مجالات البناء تكون شمولية بحيث انه المصلح يبنى بناء شموليا - 00:02:53

آ واسعا ساتحدث عن بعض تفاصيله في آآ في اللقاء ان شاء الله الان فقط هذا اضاءة على العنوان واضح العنوان بهذه الطريقة طيب احنا الان ما نتكلم عن اهمية الباب فقط احنا نتكلم عن انه من مركزيات الاصلاح اليوم - 00:03:14

يعني من مركزيات الاصلاح اليوم مركزية شمولية البناء للمصلح والتكامل في العطاء بين المصلحين العاملين. جيد طيب من المركزيات السابقة ما هو او ما هي اهم مركزية مرتبطة بمركزية اليوم - 00:03:32

احنا خدنا اتناشر مركزية من مركزيات الاصلاح صح من المركزيات السابقة برأيكم اهم مركزية متصلة بمركزية اليوم ما هي ما اخدنا التكامل الاصلاحي لما هي اليوم تكامل اصلاحي احسنت صناعة الحملة والمصلحين - 00:03:50

صناعة الحملة والمصلحين. طيب الحين يا جماعة نبغى نركز شوية. طيب احنا قلنا انه نحن في زمن من اهم واجباته الاصلاحية صناعة المصلحين صح لماذا؟ هذا تناولناه في اللقاء المتعلق بصناعة المصلحين. لماذا هو من اهم الواجبات؟ وما المستندات الشرعية التي تبين اهمية صناعة المصلحين - [00:04:11](#)

وما المستندات من الواقع التي تبين اهمية صناعة المصلحين هذا كله سبق الحديث عنه فلن اكرره الان. جيد لكن اليوم نقول بما ان بما ان صناعة المصلحين هي من اهم واجبات الاصلاح اليوم - [00:04:33](#)

ومن اهم الثغور المحتاج اليها فان المقصود بهذه الصناعة ليس اي صناعة عاطفية يبنى عليها المصلحون بشعارات براقية ثم لا يكون فيها محتوى حقيقي قوي عليه المصلح وانما المقصود بناء على ان من اهم واجبات الوقت صناعة المصلحين فان هذه الصناعة يجب ان تكون شمولية بالنسبة للمصلح الواحد - [00:04:48](#)

ومن ثم التفعيل يجب ان يكون تكامليا جيد هذه آآ نقطتان او هاتان النقطتان اه حين نقول الشمولية في بناء المصلح بمعنى ان يتعلم المصلح علوم الاسلام في تعلم علوم القرآن وعلوم السنة وما يتعلق بالعلوم الإسلامية المختلفة ويتعلم المجالات الفكرية وما يحتاج اليه في مدافعة الباطل - [00:05:13](#)

بل وليس فقط يتعلم من ناحية التلقي والقراءة والاستماع وانما يتعلم حتى من الناحية العملية بان يتعلم عن طريق العمل حين نقول ذلك فاننا نتحدث عن مدى زمن طويل في صناعة المصلحين. اليس كذلك يا محمد - [00:05:40](#)

يعني حين تقول شمولية في البناء وهذا البناء يشمل كذا ويشمل كذا ويشمل الجانب العلمي والجانب العملي وما الى ذلك. فنحن نتكلم عن احتياج لامد وزمن طويل لصناعة المصلحين. اليس كذلك - [00:05:57](#)

هنا مباشرة اذكر زمن النبي صلى الله عليه وسلم ونريد ان نقف وقفة لانه مركزيات الاصلاح نحاول دائما نستند فيها على قضية مرجعية الوحي من الكتاب ومن السنة حين نتحدث عن تربية النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه وصناعة الحملة كما يمكن ان يقال - [00:06:12](#)

نحن نتحدث عن ظرف تقريبا عشرين سنة اشتغل النبي صلى الله عليه وسلم فيها في صناعة المصلحين والحملة وهذي وهذه العشرون عاما آآ اذا قارنت المكتسبات من حيث عدد المسلمين الذين دخلوا في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم بين العشرين سنة وبين الثلاث سنوات الاخيرة - [00:06:36](#)

والفرق هائل جدا من حيث العدد صح ولا لا متى تضخمت الاعداد في المسلمين بعد فتح مكة صح بعد الصلح ثم بعد فتح مكة اليس كذلك هؤلاء الذين يعني خلنا نقول من حيث الاعداد تكاثرت الاعداد بحيث انه صار حين يتحرك النبي صلى الله عليه وسلم فيما - [00:07:03](#)

قبل فتح مكة فهو يتحرك باعداد محدودة وحين يتحرك بجيش او بمسير بعد فتح مكة فهو يتحرك باعداد مهولة جدا من بين هذه الاعداد المهولة يوجد القلة مقارنة ببقية العدد الذين استمروا معه عشرين سنة - [00:07:28](#)

يعني اللي من المهاجرين عشرين سنة واللي من الانصار استمروا معه ثمان سنوات تقريبا انت تعرف الصلح الحديبية يعني صلح الحديبية كم كم كان عدد الصحابة ايه كانوا الف واربع مئة تقريبا بضع عشرة مئة كما قال جابر اظن - [00:07:50](#)

كانوا بضع عشرة مئة لاحظ انت تتكلم عن صلح الحديبية انت تتكلم عن عام ستة للهجرة مسبوقه بتلتاشر سنة في مكة ثم ست سنوات في المدينة قرابة عشرين سنة ثم يكون بعد هذه المسيرة الكاملة التي بذل فيها النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء - [00:08:06](#)

لم يكن معه الا بضع عشرة مئة هؤلاء بضع عشرة مئة لما صار موقف بعد فتح مكة في غزوة حنين تفرقت الجيوش بماذا تنادى الصحابة الثابتون يا اصحاب السمرة لاصحاب الشجرة الذين بايعتم عندها - [00:08:25](#)

قبل يوم الحديبية يوم قيل عثمان قتل او كذا او الى اخره واضح الفكرة لاحظ الذين رباهم النبي صلى الله عليه وسلم في كل تلك السنوات لم يكونوا هم العدد الاكبر - [00:08:46](#)

ما الذي حصل في اغلب الاعداد التي دخلت في الاسلام بعد فتح مكة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ارتدوا عن الاسلام اليس كذلك اغلب الذين اسلموا بعد فتح مكة من الجزيرة العربية ارتدوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:03](#)

اليس كذلك من الذي صمد الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك صح من الذي حمل الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم. من الذي قام بشؤون الدين؟ من الذي حارب اولئك المرتدين الذين كانوا منتسبين الى الاسلام في يوم - [00:09:24](#)

ثم رجعوا هم اولئك الالف واربع مئة ولا الالف وخمس مئة الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم على طول الطريق طيب الان من حيث المعيار الزماني من حيث المعيار الزماني بالاضافة الى العددي ممكن يمكن لقاء بنظرة سطحية ان يقول ما يلي - [00:09:44](#)

والله ايش الفائدة من عشرين سنة ما ما يخرج منها الالف واربع مئة ولا الف وخمس مئة او نحو ذلك وثلاث سنوات بالمعيار الزماني قصير ولكن خرج منها عشرات الالف - [00:10:09](#)

يعني قد يأتي قائل في بادئ الرأي فيقول والله تلك المرحلة اللي دخل فيها عشرات الالف من الناس في الدين هي المرحلة الاكثر يعني اهمية بالنسبة للاسلام هي لا شك فيها اهمية - [00:10:23](#)

وفيها جانب يعني دخول الناس في دين الله افواجا. ولكن من حيث حمل رسالة الاسلام والدفاع عن الدين والقيام بشأن الملة والاصلاح والاستمرار على طريق النبي صلى الله عليه وسلم ترى - [00:10:38](#)

من تربى تربية شمولية طويلة الامد هم الذين بالفعل حملوا تلك الراية بعد ذلك انا برأيي نفس الحال اليوم في الامة الاسلامية اذا ما كان هناك حملة حقيقيين للدين يربون تربية شمولية - [00:10:55](#)

طويلة الامد يغذون فيها بالايما وتكون التزكية مصدرا اساسيا يغذي قلوبهم ونفوسهم ويتعلمون علوم الدين ويعرفون من الواقع واشكالاته مثل ما كان الصحابة يعرفون عن الواقع واشكالاته ومن ادلة ذلك مقدار الحديث عن المنافقين في القرآن. تفاصيل يفعلون كذا ويفعلون كذا ويفعلون كذا. هذا كله وعي بالواقع - [00:11:15](#)

وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين فانا اقول يا جماعة المراهنة ليست على الاعداد الكبيرة ليست على الاعداد الكبيرة وان كان اهمية ان يكون هناك حديث مع عامة الناس لكن الذين يحملون الدين حقا ويثبتون عند الشدائد يعون الفقه في الدين حقا - [00:11:46](#)

هم قلة تتربى تربية استثنائية طيب هذي الان فقط اشارة الى قضية الموضوع الزمني. هذي الملاحظة الاولى انه هذي التربية الشمولية تتطلب ايش تتطلب زمنا الملاحظة الثانية حين نقول الشمولية - [00:12:11](#)

فاننا نتحدث عن شمولية باعتبار ونتحدث عن وحدة باعتبار اخر فهذه الشمولية التي ندعو او نتحدث عنها لبناء المصلحين هي شمولية تنبثق من مشكاة واحدة بمعنى هي شمولية في تفاصيلها من حيث البناء ولكنها موحدة - [00:12:33](#)

من حيث المرجعية التي تنتمي اليها وتستقي منها فنحن لسنا بحاجة الى بناء شمولي ثم لا تكون المرجعية فيه واضحة وانما نحن بحاجة الى بناء شمولي تكون مرجعية الوحي فيه مرجعية حكمة حقا - [00:12:54](#)

فينطلق الانسان في علومه في العلوم التي يتلقاها وهو قد حاكم هذه العلوم الى آآ مرجعية الوحي ومعيار الوحي واضحة هذي النقطة لان هذي مهمة جدا انه هذي الشمولية لا تعني انه علوم متوازية بدون ان تلتقي في خط واحد. هي كلها يجب ان تلتقي في خط مرجعي واحد وهو - [00:13:16](#)

ايش مرجعية الوحي طيب الان سؤال حين نقول الشمولية في البناء اين برأيكم نجد من من المستندات الشرعية في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم او في نصوص القرآن او في الاحاديث او يعني ايا كان مما هو متصل بمرجعية الوحي - [00:13:39](#)

اين نجد الادلة على اهمية الشمولية او على وجود الشمولية نفسها اصلا فين برأيكم وين يمكن ان نلتقط الادلة التي تؤسس لفكرة الشمولية سيرة النبي صلى الله عليه وسلم من اي ناحية - [00:14:00](#)

في جميع النواحي كيف طيب جيد ايضا يا سلام عليك ادخلوا في السلم كافة. جميل. غيره؟ طيب فين الشمولية اه لا انا ما اقصد الشمولية في الاعداد الشمولية في المحتوى - [00:14:20](#)

لانه هذا اللي هذي الفكرة فكرة الشمولية اي بناء المصلحة لا شمولية المحتوى المنبثق من مرجعية واحدة فين الشمولية جيد واوضحها معروف جميل هذا دليل جميل وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم جيد - [00:14:57](#)

وان كانت هذي اقرب لايش اقرب للشق الثاني من الموضوع صح؟ احنا قلنا الشمولية في البناء والتنوع في العطاء صح؟ هذا الدليل مباشر في التنوع في العطاء انه ما كان المؤمنون لينفروا كافة - [00:15:24](#)

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة يعني في طائفة لولا نفر من كل ثقة منهم طائفة بغضا عن التفصيل لانه تعرفوا بخلاف بين المفسرين ما هي من هي الطائفة اللي اصلا المتفقهة؟ هل هي النافرة ام القائد؟ طيب مين ايضا عنده - [00:15:39](#)
جميل قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. طيب هاه هذا نص عام نبغي خاص لا نبغي اخص. طيب ممكن ممكن من الادلة يا شباب على الشمولية هو ان الله سبحانه وتعالى كرر ذكر وظائف النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلها متعددة - [00:15:58](#)
فقال هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وهذي يعني ثلاث ثلاثة امور ولاحظوا هي كلها منبثقة من مرجعية واحدة ويزكيهم هذي واسعة في ما يدخل فيها وفي نفس القضية انه يتلو عليهم اياته يزيكهم يعلمهم الكتابة والحكمة - [00:16:21](#)

طيب مم انا برأيي انه من الاشياء التي اه يعني خلنا نقول تكشف عن معنى الشمولية في المحتوى في محتوى مرجعية الوحي هو يعني خلينا نقول اولاً تنوع موضوعات الكتاب العزيز - [00:16:46](#)
يعني شوفوا احنا الان نرجع للسيرة النبوية وهذي فائدة مهمة يا شباب ترى المفتاح الاساسي المفتاح الاساسي لفهم واقع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه انا برأيي هو القرآن الكريم - [00:17:00](#)

ان تدرك طبيعة علاقتهم بالقرآن الكريم ستدرك ستفك عندك كثير من الاشكالات في فهم حقيقة التنشئة التي نشأ عليها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لان القرآن نزل منجماً على الاحداث اليس كذلك؟ ثلاثة وعشرين سنة؟ نزل مفزاً - [00:17:15](#)
هذا هذا النزول للقرآن انظر الى موضوعات القرآن وكيف كان ينشأ الصحابة عليها ستجد الشمولية في القرآن فيه اه المواعظ. ولذلك اصلا الله سبحانه وتعالى سمى القرآن بتسميات مختلفة كل تسمية منها ترى تدل على جهة - [00:17:36](#)
اليس كذلك؟ فقال قد جاءكم يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم. الموعظة ما هي هي القرآن وشفاء لما في الصدور. القرآن شفاء ومعنى كونه موعظة يختلف عن معنى كونه شفاء - [00:17:56](#)

معنى كونه موعظة يختلف عن معنى كونه شفاء طيب وسماه الله هدى اليس كذلك؟ وسماه الله روحاً وسماه الله نوراً اليس كذلك موضوعات القرآن هي بحد ذاتها من اهم الادلة الكاشفة عن اهمية الشمولية - [00:18:11](#)
فيه المواعظ به القصص والايثار فيه ذكر الجنة والنار فيه الاحكام فيه العقائد فيه الحديث عن الله فيه الحديث عن الامم السابقة فيه الحديث عن الاخلاق والسلوك فيه الحديث عنه الى اخره - [00:18:32](#)

وبالتالي اهمية كما ربي الصحابة على هذه الشمولية في القرآن وكانت الاية تنزل في موضعها بالنسبة لقلوبهم ها؟ فكذلك الاحتياج اليوم لان يربي الانسان المسلم المصلح على شمولية القرآن وهنا نرجع للمركزية قبل السابقة اللي هي مركزية تلقي القرآن على منهاج النبوة. وتحدث في تلك المركزية عن كيف انه القرآن نزل - [00:18:46](#)

والصحابة تهيأت عقولهم لان ينزل هذا القرآن على الواقع لانه اصلا نزل هو متعلقا بالاحداث مما يدل على الشمولية كذلك اذا فتحت صحيح البخاري باعتباره اهم جامع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:13](#)

فهو اولاً اسمه ايش الجامع ثم اذا فتحت الابواب التي في صحيح البخاري لتجد ابواباً مختلفة من الدين وتجد فيها الشمولية فتجد الابواب المتعلقة بالايمان وبالطهارة والصلاة والزكاة والجنائز والحج والجهاد والنكاح والطلاق وو الى اخره - [00:19:29](#)
وتجد الرقاق والادب والتعبير ومناقب الانبياء ومناقب الصحابة وفضائل النبي صلى الله عليه وسلم وتجد الحديث عن آآ التوحيد والحديث عن الاعتصام بالكتاب والسنة. والحديث عن وعن وعن الى اخره. فاذا تصورت انه صحيح البخاري انموذج على ابواب الدين

تستطيع ان تستوعب مقدار الشمولية وفي نفس الوقت تستطيع ان تستوعب مقدار الغبن والخسار عند من يتناول الدين باخذ بعض ابوابه وترك بقية هذه الابواب طيب اه اين نجد السؤال الثاني اين نجد في مرجعية الوحي في كتاب الله؟ في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السيرة النبوية. اين نجد الدالة على الشق الثاني من الموضوع - 00:20:15

اللي هو التكامل في العطاء. التكامل الاصلاحى احسنت آآ ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بتقسيم وظائف الصحابة اللي هو ايش ايه اقرأهم ابي الى اخره طيب ايش ايضا - 00:20:46

جميل لا هذي على الوحدة بس انا ما اتكلم الان عن الوحدة انا اتكلم عن التكامل بمعنى انه كل واحد في مجال والكل تحت مظلة

المظلة الاصلاحية تحت معنى الاصلاح - 00:21:14

جيد هي هذي من جهة معينة بس انا ابغى ابغى ما يدل على الاختلاف في المجال ايه احسنت اه رفض اوصى ابا ذر انه لا يتولى على

على اثنين لتأمرن على اثنين - 00:21:28

صح ولا لا بينما كان يأمر غيره ويحرص على تأمين غيره. فكان يعني مين اكثر من امر زيد ابن حارثة اكثر من امر من الصحابة على

السرايا زيد ابن حارثة. مولى النبي صلى الله عليه وسلم وحبه - 00:21:49

اه طبعا هو تعرف اسامة هو حب رسول الله وابن حبه زيت هو الحب ايضا ويروى عن عمر انه زاد لاسامة بن زيد في العطاء فليل

آآ اظن قال له ابنه عبد الله او شبيه - 00:22:09

فقال لقد كان احب الى رسول الله منك وابوه كان احب الى رسول الله مني اه طبعا هذا يعني من جهة معينة لكنه طيب لاحظ اه زيد

ابن حارثة من اكثر من يؤمر. طب لما جاء التولية على القضاء - 00:22:29

والتعليم من اختار اختار عليا من جهة واختار ابا موسى واختار معاذ لم يختار خالد ابن الوليد اليس كذلك لم يختار خالد بن الوليد

وانما اختار ابا موسى الاشعري ومعاذ بن جبل وعلي بن ابي طالب كلهم معروفون بماذا - 00:22:47

بالفقه في الدين معروفين بالفقه في الدين شف لاحظ هؤلاء ارسلهم للتعليم لما تأتي السرايا يرسل زيد ابن حارثة وبعدين طبعا خالد

بن الوليد لانه اصلا متأخرا مع انه اصلا متأخرا ارسله ايضا - 00:23:08

اميرا اه ارسله اميرا ترى على اكثر من سرية ليس على سرية واحدة في السرية حقت اه اللي اخطأ فيها وقال النبي صلى الله عليه

وسلم اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد - 00:23:23

وفي بعد ذلك اه مؤتة وان كان لم يأمره ولكنه قال عليه الصلاة الله وسلامه ثم اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليه

مين اول من امره على غزوة مؤتة - 00:23:34

زيت نفسه زيد ابن حارثة وكانت هذي اخر سلية لانه استشهد فيها ثم قال ان اصيب زيد جعفر ثم ان اصيب جعفر فعبدا لله بن رواحة

اه لاحظوا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:47

بدء مرحلة العطاء في في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للاصحاب لا مو تدل على الشمولية الان تدل على التنوع

والتكامل في العطاء بمعنى انه كل واحد له مجاله. طيب سؤال يا شباب - 00:24:06

هل المواد التي درسها هؤلاء الصحابة مختلفة المواد درسوها مختلفة ولا موحدة موحدة اقصد بمعنى ما كان في تخصصات يعني هي

في الاخير كلهم كان المصدر هو كتاب الله الذي يتعلمونه عن طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهديه العملي - 00:24:22

فالكل تعلم نفس التعليم ونفس المرجعية ونفس ولكن نظرا لبعض السمات الشخصية ولتفاوت القلوب والنفوس ولتفاوت القدرات

والاذهان لم يجعل النبي صلى الله عليه وسلم كل هؤلاء يتوجهون الى نفس - 00:24:46

المجال الذي يمكن ان يعملوا فيه وهنا يأتي دور القائد في اختبار القدرات وبيانها الكشف عنها وحسن توظيفها وهذا ما يكون بمجرد

الدروس العابرة وانما يكون بالصحة آآ لذلك تعرفون ان اصحاب رسول الله هذي التسمية الاساسية اصحاب رسول الله - 00:25:06

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اللهم صلي وسلم على رسول الله طيب اذا هذا دليل هذا دليل يا شباب اعتقد انه دليل اه واضح

يعني اليس كذلك يعني الدليل واضح على ايش - [00:25:31](#)

على التنوع في العطاء والتكامل فيه اليس كذلك طيب في شيه اخر يخطر في بالكم بلال طبعا النص النص الكاشف عن هذا ايوه لانه اللي رأى الرؤية مين؟ رأى الرؤيا الاذان - [00:25:50](#)

عبد الله بن زيد بن عبد ربه جيد هو يختلف طبعا عن عبد الله بن زيد بن عاصم صحابيyan عبد الله بن زيد بن عاصم وعبد الله بن زيد بن عبد ربه كل واحد منهما عرف بحديث - [00:26:11](#)

عبد الله بن زيد بن عاصم عرف بحديث ايش حديث الوضوء مشهور يعني من اصح واشهر احاديث صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم حديث عبد الله بن زيد حتى انه ربما كثير ممن يتحدث في الفقه او شيه - [00:26:25](#)

اليه اشارة قد ما يحتاج ان يذكر الحديث. يقول كما في حديث عبد الله بن زيد خلاص مشهور حديث عبد الله بن زيد بن عاصم في الوضوء وعبد الله بن زيد بن عبد ربه في اي شيه - [00:26:39](#)

في الاذان لانه هو الذي رأى الرؤية في الاذان. طب هو الذي رأى الرؤية في الاذان؟ لماذا لم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بان يؤذن هو ايه علمه بلال او اقرأه على بلال فانه اندى صوتا منك - [00:26:48](#)

شوفوا ادراك النبي صلى الله عليه وسلم حتى لقدراته كيف انه وهذا باب عظيم جدا طيب نحن نحتاج يا جماعة الى يعني هذا السمات العام وهو الشمولية في البناء ان يتعلم الانسان علوم الدين وعلوم الشريعة. وكانوا يتعلمون فيما يتعلق بالواقع بمسيرهم مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:03](#)

انهم يرون باعينهم الفقه العملي في نصرة الدين وفي العمل له. وفي التعامل مع الاعداء. كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغزو غزوة الا والرى بغيرها هذا الان يتعلمون قضية الحذر ومبدأ الحذر وكيف يورع على الاعداء وما الى ذلك - [00:27:25](#)

طيب يخطر في بالكم شيه اخر غير اسماء الصحابة الان خلاص هذا كله عنوان واحد ترى كل اسماء الصحابة اللي ذكرناهم هو عنوان واحد وهو في يعني تعامل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:44](#)

وسلم مع اصحابه بتوزيع الادوار في شيه اخر فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. جميل جدا. تفضل يا سلام! فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه - [00:27:54](#)

جميل جدا ها يعني وان كان هذا باب اخر اتخذ بعضكم بعض السخرية هذا باب اخر غير الباب الاصلاحي تحديدا طيب اهم شي الان مع الامثلة اتضحت الفكرة. اليس كذلك - [00:28:12](#)

اتضحت الفكر. طيب الان نجي خلنا نقول التفصيل في محتويات هذه الشمولية ايضا بشكل سريع الان احنا نقول الشمولية في البناء احنا عندنا بابان اساسيان في هذه الشمولية باب علمي وباب عملي - [00:28:28](#)

يعني اذا اردنا صناعة المصلحين على سمت عال فيجب الا يكون بناؤهم علميا فقط وانما يجب ان يكون جزء من هذا البناء علميا ايش معنى علميا ومعتصم كيف يعني يا عمي؟ كيف يبني علميا - [00:28:49](#)

اه جيد طيب كيف بناء عملي؟ بناء عملي وليس عطاء تجربة ايه جميل هذا عطاء نفسه طيب يا جماعة نرجع للدليل اللي دائما يعني دائما واحد يذكره ويرجع لكلام الطبري - [00:29:14](#)

دائما بتفسير هذه الاية وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين سؤال يا شباب التفقه في الدين التفقه في الدين هل هو بناء ام عطاء - [00:29:45](#)

بنا صح ولا لا تفقه في الدين هو بناء طيب من هي الطائفة التي تتفقه في الدين في هذه الاية على ترجيح الامام الطبري رحمه الله هي الطائفة النافرة سؤال ما الصيغة الاشهر للتفقه في الدين - [00:30:02](#)

الدرس والقراءة سؤال اذا قيل ان الطائفة النافرة هي التي تتفقه في الدين والذي يخطر في الذهن في التفقه في الدين انه القراءة والدرس فما وجه كون الطائفة النافرة هي التي تفقه في الدين - [00:30:24](#)

ايوه هنا هنا يأتي الطبري يقول لك وجه تفقهها في الدين هو بما تعين ترى ها بما تعين من نصر الله اهل دينه ومن قمع الله اهل

المخالفين لدينه والى اخره يعني ما يرى من الحقائق العملية - 00:30:42

والاثار القدريه للحقائق النظرية التي امن بها والتي هي كانت مشاهدة جيد ومقروءة ومسموعة وكان يؤمن بها المسلم فلما يدخل في ميدان في تدافع بين الحق والباطل او في ميدان عملي - 00:31:08

يرى تحقق هذه المعاني النظرية على ارض الواقع فرؤيته لتحقيقها تزيده فقها في الدين واضح الفكرة؟ هذا الان خلاصة كلام الطبري في تفسير الاية انه التفقه في الدين يكون بما تعاينه من نصر الله اهل دينه وهذا معنى كبير احنا الان ليش اخترنا هذه الاية؟ لانه هذي الاية فيها - 00:31:27

اشارة الى البناء التفقه في الدين وسيلته هنا علمية ام عملية يا شباب عملية مسيرته عملية طيب هل هي عطاء اصلا صح؟ يعني هنا النفي هو نفي في الحقيقة هو من باب فيما نسميه اليوم عطاء يعني هو نفي في سبيل الله لخدمة الدين لنصرة الاسلام اليس كذلك - 00:31:51

فهو عطاء ولكنه عطاء في قلبه بناء ولذلك من كان يظن اننا حين نقول صناعة المصلحين صناعة المصلحين انه هي عبارة عن تركيز في القراءة والكتابة والدروس والفهم الجيد والاستيعاب الجيد - 00:32:14
يظن ان هذا هو فقط فهو واهم هذا جزء من البناء هناك جزء اخر من البناء يجب ان يكون عمليا حين مثلا مثلا الان انت تأخذ نظريا ان الصبر ركن اساسي - 00:32:29

من الاركان التي يحتاجها المصلح في مسيرته صح وتأخذ احاديث الصبر والايات في الصبر وفضائل الصبر وممكن تحضر موضوع عن الصبر من اجمل ما يكون ثم قد تأتي لاول اختبار يتطلب الصبر فترسب فيه - 00:32:46

بينما لو قدمت نفس الاختبار نظريا على الاوراق اخذت فيه مئة بالمئة ولو قدمته عمليا لرسبت فيه طيب اذا قيل صناعة المصلحين ما لم يفهم المصلح الذي يصنع المصلحين او المصلح الذي يصنع - 00:33:04

بان هناك مساحة عملية يجب ان يمر بها لتترسخ في قلبه حقائق الدين التي تعلمها نظريا فليعلم ان بناءه ناقص ما لم يدرك اهمية ان تترسخ فيه حقائق الدين التي تعلمها نظريا ان تترسخ فيه عبر البوابة العملية - 00:33:20

اذا لم يدرك ذلك فليعلم ان بناءه ناقص واضح الفكرة طب اليوم هذا هل كيف يمكن تطبيقه عبدالرحمن برأيك يعني الان السلام ورحمة الله وبركاته يا اهلا وسهلا هم الان هل هو كلام يمكن يمكن يكون كلام حلو ان شا الله يكون حلو. بس انه يعني كيف يمكن هل يمكن تطبيقه هذا على ارض الواقع - 00:33:42

يمكن تطبيقه بالضبط يعني هي الفكرة الان هي كلها الان هذي السلسلة هي مركزيات الاصلاح هي حديث مع العاملين ليركزوا على مركزيات معينة. مؤدى هذه الرسالة في هذه المحاضرة اليوم هي انه ايها القائمون على تربية الشباب - 00:34:08
وتعليمهم وتهيئتهم وان يكونوا مصلحين ودعاة لا تظنوا انكم اذا عملتم منهجا نظريا ان هذا سيكفي لابد ان يخوض الشباب التجارب العملية الدعوية الاصلاحية وان تلاحظ انت وانت تخيظهم هذا هذه المساحات تلاحظ انت كقائم عليهم انهم يتعلمون وان هذه - 00:34:27

ميادين كاشفة كاشفة لجوانب النقص. كاشفة لجوانب القوة. كاشفة لجوانب التميز. وهي ميادين يختبر الانسان فيها نفسه على الصبر ثبات اليقين التحدي الكذا الى اخره من المعاني التي يحتاجها الانسان - 00:34:52

وهذا يعني خلنا نقول اه حديث فقط عن الشق العملي يعني احنا نقول الشمولية واحدة من الصور الشمولية ان تكون شمولية بين ايش وايش بين النظر والعملي بين العلم والعمل - 00:35:09

ان يبني المصلح بشمولية جامعة بين العلم والعمل جيد ومن باب اولى حين نقول العمل نحن نتكلم عن العمل التزكوي الايماني الذي يربى فيه المصلح على قيام الليل والصيام وعلى الذكر وعلى كف اللسان - 00:35:24

وعلى احسان الظن بالمؤمنين وعلى وعلى الحذر الى اخره طيب على الجانب العلمي وحده ايش انواع الشمولية اللي ممكن تكون قبل ما نسأل دعونا نأخذ لمحة كذا اشارة محزنة قليلا - 00:35:41

لما تنظر الى التاريخ القريب ستجد ان كثيرا من الداخلين في الوسط الاسلامي عموما تجد كثيرا منهم من حيث بناؤه وتكوينه احد امرين اما ان يكون معتنيا بالعلوم الشرعية الخالصة - [00:36:00](#)

واما ان يكون معتنيا بالعلوم الفكرية او الواقعية او العمل على ارض الواقع مع ضعف في العلوم الشرعية وكأنه يعني كذا هو ليس كذلك بس وكأنك حين ترى تقرأ هذا التاريخ وكأنك تجد انه كالحرام - [00:36:18](#)

ان يجمع انسان بين الامرين جيد ليجمع انسان بين الامرين على درجة عالية طبعاً لا اقول انه غير موجود موجود ولكن بقلّة جيد؟ والتفت اليوم في خلنا نقول في كثير من المحاضن والمراكز تجد المفارق - [00:36:37](#)

يعني اذا دخلت الى معاهد شرعية تدرس العلوم الشرعية الخالصة تتعجب ها؟ اذا رأيت في هذه المعاهد تدريس الايش العلوم الفكرية مثلا او صح ولا لا؟ انه والله غريب ناس يدرسوا عدل الحديث والرجال - [00:36:53](#)

ودقائق الاسانيد ويدرسوا يعني اصول الفقه بدرجات عالية جدا. وفي نفس الوقت يدرسوا مواد متقدمة جدا في اه نقض النسوية والاحاد العلمانية فهم سياقات الفكر الغربي وبالتالي انه يعني ايش في يا جماعة؟ هذا خلاص هذول علم شرعي وهذول اللي مدري ايش - [00:37:15](#)

جيد صح ولا لا في المقابل تعال للناس المثقفة اللي يعني ايش يعني يحبوا الثقافة والعلم والفكر والناحية هذي مدري ايش تجي تقول له ترى والله مو غلط انك تدرس العلوم الشرعية يعني بدرجة قوية ومتينة يعني - [00:37:34](#)

هو كانه اصلا في استصحاب انه انا ما لي دخل هي العلوم الشرعية لها اهلها وهذي لها اهلها تمام احنا ما نقول انه انت راح تدرس العلوم الشرعية الى درجة المفتي - [00:37:52](#)

او المجتهد ما هو مطلوب منك هذا لكن يا جماعة الخير اذا احنا فعلا نتكلم عن صناعة المصلحين فالمصلحون يجب ان تكون عندهم هذه الشمولية طب ليش احنا نقول ما تكتفي بالعلوم الشرعية فقط - [00:38:04](#)

لأنك في واقع مليء بالاشتباكات الفكرية وبالاشتباكات من اصحاب الباطل مليء بالاشتباكات وهذه الاشتباكات لا تستطيع بالعلوم الشرعية المحضة وحدها ان تواجهها ما تقدر وفي نفس الوقت انت في اذا تعلمت كثيرا من القضايا التي تفهم بها هذا الواقع وتدافع بها هذا الواقع - [00:38:18](#)

فهذا وان كان حسنا شريفا الا انه لا يكفي بدون مستند شرعي جيد عشان ما تجيب العيد تمام؟ عشان ما تجيب العيد يعني لانه احيانا تجي تدخل من هذا الباب فتجي تقول والله بما انه في مشكلات فكرية الى هذي الدرجة فاحنا نحتاج قدر من المواءمة بين - [00:38:41](#)

بين العلوم الاسلامية وبين هذي المدخلات الفكرية عشان ما يفتن الناس عن الدين ايش المواءمة؟ والله مثلا نظرية التطور. مين قال انها تتعارض مع القرآن بشكل واضح احنا ممكن نوجد صيغة يعني - [00:38:58](#)

نقرب فيها بين القلوب والنفوس. جماعة كذا وكذا يعني يطرح مثل هذا الطرح المشكل اليس كذلك طب انت عشان ما تجيب العيد لازم يكون عندك مستند شرعي واضح الفكرة هذي الان صورة من صور الشمولية في البناء المتحدث - [00:39:12](#)

عنها طيب بالنسبة للتكامل في العطاء تكامل في العطاء بين ايش وايش اول شئ المستند للتكامل في العطاء ليش احنا نتكلم عن التكامل في العطاء اهم مستند للتكامل في العطاء هو امران - [00:39:30](#)

او هناك مستندات. المستند الاول هو كثرة الثغور كثرة ابواب المشكلات الموجودة في الواقع والتي تحتتم على المصلحين ان يشتغل كل منهم بمجال من مجالات هذه الثغور لانه لا يمكن - [00:39:45](#)

للمصلحين ان يشتغلوا في مجال واحد فقط المجالات واسعة والثغور كثيرة وابواب المشكلات كبيرة ومعقدة فتتطلب هذا التوزع على خارطة الصدور. هذا المستند الاول. المستند الثاني هو تفاوت القدرات تفاوت القدرات. يا جماعة انا ما اصلح مثل انا ما اصلح للمناظرة. مثال يعني - [00:40:03](#)

انا لا اصلح اني انا اخرج زي احمد ديدات ولا زي ذاكر نايك خلاص يا اخي الناس قدرات طب انت ما تعلمت الا تعلمت لكن مثل ما

الصحابة تعلموا في نفس المدرسة النبوية وبعدين خرج منها قائد مجاهد في سبيل الله وخرج منها معلم وقاضي فكذلك الواقع اليوم

- 00:40:28

تدرس في شمولية بنائية لكن بعدين القدرات تختلف وهذا من الاشكال اللي احيانا يوجد في بعض السياقات في بعض المعاهد والحلقات والمحاضن انه تبغى المخرجات من المركز ولا من البرنامج لازم يكون نفس الدرجة كلهم يعرفوا كذا كلهم يسووا نفس الشي

- 00:40:48

يا جماعة قدرات متفاوتة هذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم قال له كل لكن كل الصحابة مرجعية الوحي عندهم واضحة كل الصحابة حقائق الاسلام الكبرى بالنسبة لديهم واضحة. كل الصحابة ينطلقون من اليقين والثبات والتزكية. كل ولكن لمن يأتي -

- 00:41:06

لا للعتاء المحدد لا ترى تتفاوت القدرات تفاوت القدرات وهذا ما ينبغي ان يفهمه العاملون اليوم القائمون على تربية المصلحين اه

العاملين فهذا حقيقة من التنوع او المهم في العطاء والتكامل المهم فيه - 00:41:26

العطاء. هذه يعني الماحة على ابعاد هذا الموضوع. اه فيها نتائج عملية اه لانه اصلا سلسلة مركزيات الاصلاح هي سلسلة ليست سلسلة يعني خلنا نقول تنظيرية فقط وانما هي سلسلة يعني يراد منها ان يكون فيها قدر من التطبيق العملي. ومن جملة هذا التطبيق العملي

- 00:41:45

بما انها سلسلة للمصلحين وللعاملين اولى الناس في تطبيق هذه المفاهيم هم القائمون على آآ السياقات العلمية والتربوية والاصلاحية

اه التي يخاطبون بها الناس. نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:42:11

اجمعين - 00:42:30